



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية الآداب / قسم علم النفس

أساليب التعامل الإيجابي مع الدين لدى طلبة الجامعة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام)

بحث قدمته إلى

المؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الأربعين

الباحثة

أ. م. د سوسن عبد علي السلطاني

كلية الآداب _ جامعة بغداد

2022م

1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا }

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة الأحزاب: الآية: 33)

۲۰

❖ الملخص:

تعد أساليب التعامل الإيجابي مع الدين، مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية للفرد، إذ يساعد الدين في بناء شخصية سليمة للفرد وتمتعه بالراحة والطمأنينة النفسية ويتم ذلك عن طريق أساليب التعامل الإيجابي مع استخدام المعتقدات أو السلوكيات الدينية لحل المشكلات أو لتخفيف العواقب السلبية الانفعالية وبذلك تعد احد طرق التخفيف من ضغوط الحياة.

واستهدف البحث تعرف أساليب التعامل الإيجابي مع الدين لدى طلبة الجامعة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام)، وكذلك تعرف دلالة الفروق في أساليب التعامل الإيجابي على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) لدى عينة البحث.

وقد تحدد البحث بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2021 – 2022) وفيما يتعلق بالاطار النظري قامت الباحثة بتبني وجهة نظر بارغمات (Pargment , 2000) كاطار نظري للبحث.

وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (360) طالبًا وطالب تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ولغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس بارغمات 2000 والذي قام بتعريبه الساعدي (2020) وتكون بصورته النهائية من (58) فقرة موزعة على (10) مجالات، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.93) في معادلة الفاكرونباخ

وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. تتمتع عينة البحث باستخدام أساليب التعامل الإيجابي مع الدين.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة في التعامل الإيجابي على وفق لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

وخرج البحث بعدد من التوصيات منها

- قيام المؤسسات الدينية والمرجعيات بنوعية الشباب وتوفير المعلومات الدينية للاسئلة التي تدور في اذهانهم.

ومن المقترحات

-إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى ومع متغيرات أخرى.

كلمات مفتاحية: زوار الامام الحسين، زيارة الأربعين، أساليب التعامل الإيجابي.

Methods of positive dealing with religion among university students who are visitors to Imam Hussein, peace be upon him

Ass.prof. Dr. Sawsan Abdul Ali Al-Sultani

College of Arts- University of Baghdad

Email sawsan abdali @ coart . uobaghdad . edu. Iq

Abstract:

Positive dealing with religion is an indicator of an individual's mental health, as religion helps build a healthy personality for the individual and enjoy psychological comfort and reassurance. life.

The current research aimed to identify the methods of positive interaction with religion among university students who are visitors of Imam Al-Hussein (peace be upon him), as well as to know the significance of the differences in the methods of positive interaction according to the gender variable (males - females) in the research sample.

The current research was determined by the students of the University of Baghdad for the academic year (2021-2022), and with regard to the theoretical framework, the researcher adopted Pargment's point of view (Pargment, 2000) as a theoretical framework for the research.

The research was applied to a sample of (360) students who were chosen by the stratified random method, and for the purpose of achieving the objectives of the research, the researcher adopted the Pargmant 2000 scale, which was Arabized by Al-Saadi (2020) and in

its final form consists of (58) items distributed over (10) areas, The reliability coefficient of the scale was (0.93) in the Facronbach equation After using the appropriate statistical methods, the following results were obtained

.1The research sample enjoys using methods of positive dealing with religion

.2There are no significant differences in positive interaction according to the gender variable (male - female.)

The research came out with a number of recommendations

Including the establishment of religious institutions and references with the quality of young people and the provision of religious information to the questions that revolve in their minds

And the proposals

Conducting similar studies on other samples and with other variables as well.

Keywords: visitors of Imam Hussein, the visit of the fortieth day, methods of positive interaction.

ج

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	– الآية القرآنية
ج	– مستخلص البحث
د	– ثبت المحتويات
د	– ثبت الجداول

الصفحة	الموضوع
د	- ثبت الملاحق
A	- المستخلص باللغة الانكليزية
4 - 2	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
2	- مشكلة البحث
3 - 2	- أهمية البحث
4	- حدود البحث
4	- أهداف البحث
4 - 3	- تحديد المصطلحات
9 - 5	الفصل الثاني: الإطار النظري
9 - 6	- نظريات التي فسرت أساليب التعامل الإيجابي مع الدين
6	انموذج لازاروس وفلوكرمان
9 - 6	نظرية بارغامنت
24-10	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته
11	منهجية البحث
12 - 11	أولاً: مجتمع البحث
13 - 12	ثانياً: عينة البحث
13	ثالثاً: ادات البحث
24 - 13	مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين
13	1- تحديد وجمع فقرات المقياس
15 - 14	2- عرض الأداة على المحكمين
15	3- تعليمات المقياس وتصحيحه
16 - 15	4- عينة وضوح الفقرات والتعليمات وحساب الوقت

الصفحة	الموضوع
23 – 16	5- الاجراءات الإحصائية
24- 23	6- الوسائل الإحصائية
28 – 25	الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها
27 – 26	نتائج البحث
28	التوصيات
28	المقترحات
30 – 29	المصادر
43 – 31	الملاحق
A-B	مستخلص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	ت
12 – 11	أسماء كليات جامعة بغداد واعداد طلبتها موزعين على وفق الجنس والتخصص	-1
13	اعداد أفراد العينة البحث من طلبة جامعة بغداد موزعين بحسب التخصص والكليات	-2
15 – 14	يوضح ارقام الفقرات والنسبة المتوية ونسبة موافقة الاساتذة المحكمين	-3
19 – 16	القوة التمييزية لفقرات مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين بطريقة المجموعتين المتطرفتين	-4
20 – 19	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين	-5
21 – 20	صدق مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين باستعمال أسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية	-6
23	المؤشرات الإحصائية لمقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين	-7

رقم الصفحة	العنوان	ت
26	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين	-8
27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين وفق متغير الجنس	-9

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
38- 32	مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين المقدم إلى الخبراء الأساتذة المحكمين في مدى صلاحية فقرات المقياس	-1
43 - 39	مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين بصورته النهائية	-2

المبحث الأول:

الإطار العام للبحث

❖ مشكلة البحث:

يعد الدين عنصراً أساساً ومهماً في حياة اغلب الأفراد اليومية ومن المنطقي ان نفترض ان الكثير من الناس يستخدمون الدين للتعامل مع ضغوطات الحياة، وبسبب اختلافات المعتقدات والاساليب الدينية يختلف الأفراد في الطرق التي يختبرون بها الدين ويعبرون عنه في حياتهم (Harris , etal , 2016 , p. 41).

وقد صاغ بارغامنت (Pargment , 2000) مصطلح التعامل الديني (Religious Coping)

لوصف الطرق التي يستخدم بها الناس الدين لتخفيف ضغوطات الحياة وتسهيل حل المشكلات. وقد حدد الباحثون نوعين من التعامل الديني: الإيجابي والسلبي ويشمل التعامل الإيجابي على المعتقدات التي سيحميها الله ويقدمها للأفراد خلال الاحداث الصعبة كالحب والتسامح والمساندة، اما التعامل السلبي مع الدين فهو تعبير عن علاقة اقل اماناً مع الله ووجهة نظر مشوشة عن العالم بحثاً عن المغزى. ووجدت الدراسات ان التعامل السلبي مع الدين أكثر ارتباطاً بالاكتئاب والالم والتعب وسوء التوافق (Pargament , Smith , 1998 , p. 430).

واستشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال ما رآته في واقع المجتمع من معاناة الشباب من ضغوطات الحياة المتعددة ومع ذلك نجدهم يسعون بكل طاقاتهم وتاركين صعوبات الحياة وراء ظهورهم من أجل المواصلة والاستمرار على نهج الزيارة الدينية إلى العتبات المقدسة باستخدام أساليب للتعامل الإيجابي مع الدين ولتخفيف من حدة هذه الضغوط.

ويمكن تضمين مشكلة البحث عن طريق الإجابة على التساؤل التالي

أي نوع من أساليب التعامل الإيجابي للدين هو الأكثر استخداماً من قبل الشباب من زوار الإمام الحسين عليه السلام

؟

❖ أهمية البحث:

يؤسس الدين والتعامل الإيجابي مع الدين مبدأً مهمًا من حياة الانسان ويؤدي إلى الراحة والطمأنينة وكذلك إلى التجدد والنمو والتحول الإيجابي ومواجهة تحديات الحياة ونجده حتى في المواقف الضاغطة والمتأزمة يؤدي دوره في التخفيف من هذه الضغوطات ومن ثمَّ يكون له تأثيرا ايجابيا على الصحة النفسية للفرد.

وتعد قدرة الفرد للتعامل مع الدين عملية فعالة وديناميكية ومحاولة منه لفهم ظروف الحياة الضاغطة والتعامل معها وادارتها ويسهل الدين كيفية استخدام أفراد معينين لعناصر دينية محددة في سياقات وظروف حياة معينة.

وقد أظهرت الدراسات علاقة بين التعامل الإيجابي مع الدين والصحة النفسية، فالتعامل الإيجابي مرتبط باستمرار بمؤشرات الصحة النفسية، إذ وجد سمث واخرون (Smith , etal , 2000) بتقييم دور الدين في التعامل مع أسر أطفال التوحد وتوصلوا إلى أن التعامل الإيجابي مع الدين كان مرتبطًا بنتائج إيجابية افضل كالتقرب من الله ومن الزيارات للاماكن المقدسة (Smith , 2000 , P. 211).

ويبدو ان التعامل الإيجابي مفيد للأشخاص الذين يعانون من مواقف ضاغطة كالمرض الخطير ففي هذه المواقف يبدو ان الناس يدركون قيودهم ويدعون إلى حلول أكثر نهائية، كما وجدت دراسة (كرواس 1998) ان في مثل هذه الظروف يكون التعامل الديني أكثر الحاحًا إذ كرس كرواس حوالي (500) من كبار السن الذين يعيشون في ظروف صعبة، ووجد ان الأشخاص الذين استخدموا طرق التعامل الديني الإيجابية كانوا يتمتعون بحماية افضل، وان المشاركة الدينية قد تملك معدل الوفيات وهذا ما وجدته دراسة ماكولغ 2000 لاختبار (42) فردًا على مقياس المشاركة الدينية وجمع أسباب الوفاة وكذلك تقليل الأمراض المزمنة والأمراض النفسية بالنسبة للأفراد المشاركين دينيًا.

ومن دون الاعتقاد بالمبادئ الدينية الأسس فان أشياء مثل الصلاة والمشاركة في الخدمات الدينية وأداء مراسيم الزيارات إلى الأماكن المقدسة لن يكون لها معنى يذكر، لكن تطوير المعتقدات الدينية والحفاظة عليها امر

صعب لانه يتطلب من الناس ان يؤمنوا باشياء لا يمكن رؤيتها أو فهمها بالكامل، علاوة على ذلك فقد أشار كوز 1981 بأن وجود الأمل والستر والمعاناة في العالم قد يعمل على فرض ضغوط كبيرة على إيمان بعض الأفراد (Kuause , etal 1999 , p. 525).

ويعد الاهتمام بطلبة الجامعة اهتمامًا بالمتجمع ككل ولا سيما زوار الإمام الحسين (عليه السلام) وذلك لأنهم يعدون الشريحة الاجتماعية التي يقع على عاتقها قيادة المجتمع مستقلاً لذا يتوجب رعايتهم والاهتمام بهم والسعي إلى تحقيق حياة نفسية مستقرة خالية من الاضطرابات، وقد مر البلد بأزمات متعددة سياسية ودينية واجتماعية وخاصة الممارسات التي تمارس باسم الدين مما يجعل الشباب يعانون من ضغوطات ولزومات تضعف مواردهم الدينية وتزيد اعباءهم أو على العكس قد تضيف لهم هذه الخبرات الحياتية السلبية التي تعرضوا لها وبالتالي تجعل تعاملاتهم إيجابية مع الدين مما يؤثر بالسلب أو الايجاب على صحتهم النفسية وبناء شخصيتهم.

وتأتي أهمية البحث ومن خلال ما نوفرة الدراسة الحالية من بيانات ومعلومات عن موضوع مهم بالنسبة لحياة الشباب وتساهم في وضع خطط وبرامج من قبل الجهات المختصة للبحث على التعامل الإيجابي مع الدين ويشكل البحث الحالي من وجهة نظر الباحثة إضافة نوعية للمكتبة العراقية ولا سيما مع ما يوصف من ندرة الدراسات المتخصصة في علم النفس الديني.

❖ أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرّف:

1. أساليب التعامل الإيجابي مع الدين لدى طلبة الجامعة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام).
2. دلالة الفروق لدى طلبة من زوار الإمام الحسين على وفق لمتغير: الجنس: (ذكور - إناث).

- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من زوار الإمام الحسين لكل من كليات الآداب والتربية (ابن رشد)

والعلوم والتربية (ابن الهيثم) .

❖ تحديد المصطلحات:

أساليب التعامل مع الدين عرفها كل من:

1. بارغامنت وسمث Pargament & Smith , etal , 1998

أنشطة تعكس وجود علاقة امانة مع الله والاعتقاد بأن هناك معنى كبير يمكن العثور عليه والاحساس

بالارتباط الروحي مع الاخرين >> (Pargament &Smith , 1998 , p. 710)

2. كال Call , 2006

يرتبط بانخفاض المحنة والضعف وزيادة الرفاهية النفسية (Call , 2006 , p. 830)

3. بارغامنت واخرين Pargament , 2000

استخدام المعتقدات أو السلوكيات الدينية لتسهيل حل المشكلات أو منع أو تخفيف العواقب الانفعالية السلبية

لظروف الحياة المجهدة (Pargament , etal , 2000 , P. 522).

وقد تبنت الباحثة تعريف بارغامنت (2000) كتعريف نظري للبحث.

اما التعريف الاجرائي:

فهو " الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد جراء اجابته على فقرات مقياس التعامل الإيجابي مع الدين

المعد لهذا الغرض "

المبحث الثاني: الإطار النظري

1. ا نموذج لازاروس وفلوكمان , 1984 Lazarus & Flokman :

يرى بعض الباحثين الذين تبنا النموذج التعامل الخاص بالضغوط والتعامل معها كإطار لفهم التعامل الديني الروحي، ففي هذا النموذج الذي يعود إلى لازاروس وفلوكمان ينظر إلى ضغوط أحداث الحياة وإمكانية توسيطها من خلال التقييم المعرفي للشخص حول الموقف وعملية اختيار السلوكيات التعاملية (Lazarus & Flokman , 1984 , p. 293)

ويمكن ان يظهر الدين في مراحل التقييم المعرفي والتعامل فالفرد الذي ينخرط في تقييمات إيجابية روحية يباغ تعاملًا أكثر دينيًا، ويرى بارغمات ان الأفراد الذين يشاركون في تقييمات إيجابية يتوافقون مع الأحداث السلبية ويرى هارسون (Harrison , 2001) بأن الفرد يستطيع ان يحشد مختلف الاستراتيجيات التعاملية الدينية والتي يمكن ان تكون علنية مثل حضور المنافع الدينية وقد تكون خاصة مثل الصلاة أو التأمل في الخلق، فالصلاة ممكن ان تكون مؤثرة في التعامل مع الأزمات (Crises)، ويرى كوينغ (Koenig , 1997) ان الناس يتابعون اتصالات روحية مع أناس أو رموز دينية احياء أو اموات كرجال الدين والصحابة والاولياء عند مواجهة أحداث ضاغطة (Koenig , 1997 , p. 3).

2. نظرية بارغامنت (Pargament Theorg , 1997) :

يفترض بارغامنت (Pargament , 1997) بأن الناس تستعرض نظام التوجيه إلى عملية التعامل (Coping) مع الضغوط ويوضح باننا لا نعيش كليًا تحت رحمة أحداث الحياة الضاغطة ففي مواجهة الأزمات (Crisis)، نحن نخطط ونؤسس بواسطة نظام التوجيه والذي يعد وسيلة عامة للرؤية والتعامل مع العالم وهو يتالف من العادات والعلاقات والمعتقدات العامة والشخصية ونظام التوجيه هو اطار مرجعي يوجهنا إلى بعض أحداث الحياة الضاغطة وتوقع الأحداث الأكثر شدة (Bolger , 1995 , p. 890)

واعتمادًا على ميزة هذا النظام قد يكون ذلك مساعدة أو عائقًا في عملية التعامل لأن أنظمة التوجيه لا تكون من الموارد فقط بل من الأعباء أيضًا فالموارد هي السمات التي تكون مفيدة على نحو عام في العديد من المواقف والأعباء هي السمات التي تكون غير مفيدة على نحو عام ويطرح بارغمانت في كتابه علم النفس الدين والتعامل سؤالًا هل الدين أكثر فائدة في بعض المواقف من غيره؟ إذ رأى انه على الرغم من ان الممارسات والمعتقدات الدينية لا يحتفظ بها الأوقات الضياع والالم، فالناس هم الأكثر احتمالًا إلى الدين للمساعدة كلما أصبحت المواقف ضاغطة على نحو متزايد، والخبرات الضاغطة كما يقال حشد الموارد الدينية، فهل هذا التحشيد ناجح؟ وهل الدين أكثر تأثيرًا في الأوقات العصبية؟ (Pargament , 1997 , p. 302).

وقد ادخل بارغمانت وسميث اطار التعامل الديني الإيجابي - السلبي على نحو رسمي مما ميز مجموعة متنوعة للروحية المحددة المرتكزة على الاستجابات المعرفية والسلوكية والشخصية للضغوط التي تضيف على انها اما إيجابية أو سلبية على الصحة النفسية (Pargament , 1998 , p. 710).

اذ تتضمن استراتيجيات التعامل الديني الإيجابية: إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة للضغوطات، السعي إلى الانفصال الروحي والسعي للحصول على الدعم الروحي من الآخرين ويعتقد ان هذه هي استجابات فعالة للتعامل مع الأفراد الذين يحتمون بها من اثار الاكتئاب الناتجة عن الضغوط.

اما استراتيجيات التعامل الديني السلبية فتشمل: إعادة تقييم معاقبة الله، والتعبير عن السخط الروحي وإعادة تقييم قوة الله ويعتقد ان هذه الاستجابات غير المتكيفة تؤدي إلى تفاقم الاثار الاكتئابية للضغوطات (Carpenter , etal , 2011 , p. 2).

ووجدت دراسة تيكس وفرايزر (Tix & Frazier , 1998) باستخدام مقاييس التعامل الديني العامة وجود علاقة إيجابية بين التعامل الديني الإيجابي والتوافق النفسي الإيجابي.

اما دراسة هيربت (Herbert , 2009) فقد وجدت ان التعامل الديني السلبي كان مرتبطاً على نحو إيجابي باعراض الاكتئاب وصحة عقلية أسوأ ورضا عن الحياة (Herbert , 2009 , p. 537).

كما وضع كلاً من بارغامنت وكوينغ (2000) الأساس المنطقي وراء تطوير مقياس التعامل الديني واكدو من خلال الأساس النظري والتوجه الوظيفي اربع افتراضات أسس هدفت لتطوير مقياس التعامل الديني (RCOPE) منها يجب ان تستند إجراءات التعامل الديني من الناحية الوظيفية إلى النظرة وظيفية للتدين والادوار التي يلعبها في التعامل، ففي الماضي استخدمت المؤشرات العالمية للتدين (الورع) مثل تواتر الصلاة والحضور (التواجد) الجماعي. وعلى الرغم من ان طريقة التقييم هذه تتسم بالكفاءة فانها تترك أسئلة مهمة دون إجابة حول الأدوار الوظيفية للتدين في التعامل، إذ لا يكفي ان نعرف ان الفرد يصلي أو يحضر مكان العبادة أو يشاهد البرامج الدينية، وكذلك يجب ان تحدد إجراءات التعامل الدينية بكيفية استخدام الفرد للتدين لفهم الضغوطات والتعامل معها وايضا يجب ان يؤدي التفكير الوظيفي إلى تنبؤات اقوى بالنتائج وتفسير اسهل للنتائج المهمة وغير المهمة والتقدم في فهمنا للطرق التي يعبر بها الدين عن نفسه في مواقف الحياة الحرجة (Pargament , etal , 2000 , p. 5211).

- وظائف الدين

يؤكد بارغامنت وزملاؤه بأن علماء الدين ناقشوا منذ فتره طويله اهم وظائف الدين، ومن وجهة نظرهم ان الدين يخدم مجموعة من الأغراض في الحياة اليومية وفي الأزمات وقد حددو خمس وظائف دينية رئيسية:

1. **المعنى Meaning**: يلعب الدين دوراً رئيسياً في البحث عن المعنى وفي مواجهة المعاناة وخبرات الحياة المحيرة،

ويقدم الدين اطر عمل للفهم والتفسير (Geertz , 1993 , p. 87).

2. **السيطرة Control**: اكد أريك فروم على دور الدين في البحث عن السيطرة ففي مواجهة الاحداث التي

تدفع الفرد إلى ما هو ابعد من موارده الخاصة، إذ يوفر الدين العديد من السبل لتحقيق الإحساس بالتمكن والسيطرة

(Fromm , 1951).

3. الراحة الروحانية **Comfort Spirituality**: بحسب وجهة نظر الفرويديين 1961 الكلاسيكية، فان الدين مصمم للحد من مخاوف الفرد من العيش في عالم يمكن ان تضرب فيه الكارثة في أي لحظة ومع ذلك من الصعب فصل استراتيجيات التعامل الديني المريحة عن الأساليب التي لها وظيفة روحية حقيقية ويرى جونسون ان الروحانية هي الوظيفة الأساسية للدين (Pargament , 2000 , p. 521).

4. العلاقة الوثيقة الروحانية الإلفة **Intimacy**: اكد علماء الاجتماع مثل دوركهاميم 1915 عمومًا على دور الدين في تسهيل التماسك الاجتماعي إذ يقال ان الدين هو الية لتعزيز التضامن الاجتماعي والهوية الاجتماعية وغالبًا ما يتم تشجيع الإلفة مع الآخرين من خلال الأساليب الروحية مثل عروض المساعدة الروحية والدعم الروحي مع رجال الدين (Pargament , 2000 , p. 521).

5. تحول الحياة **Life Transformation**: نظر المنظرون إلى ان الدين على انه محافظ في الطبيعية، مساعدة الناس على الحفاظ على المعنى والسيطرة والراحة والعلاقة الوثيقة (الإلفة) والتقارب مع الله ومع ذلك قد يساعد الدين الناس في احداث تحولات كبيرة في الحياة أو التخلي عن الأشياء القديمة ذات القيمة وإيجاد موارد ذات معنى (Pargament , 2000 , p.100).

وتم إيجاد خمسة عوامل للتعامل الإيجابي مع الدين تتوافق وهذه الوظائف الدينية الخمسة وهي كالآتي:

1- أساليب التعامل الدينية لايجاد المعنى وتتضمن:

1. إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة: وهو إعادة تعريف الضغوطات من خلال الدين على انها هادفة للمنفعة ومفيدة.

ثانيًا: طرق التعامل الديني لكسب السيطرة

وتتضمن ثلاث مجالات للتعامل الإيجابي مع الدين وكما يلي:

1. التعامل الإيجابي التعاوني: البحث عن السيطرة من خلال المشاركة مع الله في حل المشكلات

2. الامتثال الديني الفعال: هو التسليم لحكم الله في التعامل.

3. التعامل الديني الموجه: يتضمن البحث عن السيطرة المباشرة من خلال المبادرة الشخصية بدلاً من التدخل الإلهي لحل المشكلة.

ثالثاً: أساليب التعامل الدينية لكسب الراحة والقرب إلى الله

وتتضمن خمسة مجالات للتعامل الإيجابي مع الدين وكما يلي:

1. البحث عن الدعم الروحي والراحة والطمأنينة من خلال محبة الله ورعايته.

2. التركيز الديني: الانخراط في نشاطات دينية لنقل التركيز وتحويله عن الضغوط.

3. الاتصال الروحي : البحث عن إحساس بالارتباط مع قوى تجعل الذات متسامية

4. تحديد الحدود الدينية: تحديد واضح للسلوك الديني المقبول وغير المقبول والبقاء ضمن الحدود الدينية المقبولة في المجتمع.

رابعاً: أساليب التعامل الدينية لكسب الإلفة مع الآخرين والقرب إلى الله وتتضمن مجالات التعامل الإيجابي مع الدين.

1. البحث عن الاسناد من رجال الدين أو اتباعه وعن الإلفة والراحة والطمأنينة من خلال حب ورعاية رجال الدين

2. المساعدة الدينية: وهي محاولة توفير الدعم الروحي والراحة والطمأنينة للآخرين.

خامساً: أساليب التعامل الدينية لتحقيق تحول في الحياة ويتضمن ثلاث مجالات للتحول الإيجابي مع الدين وكما يلي:

1. البحث عن التوجه الديني: وهو الاعتماد على الدين للمساعدة في إيجاد اتجاه جديد للعيش عندما يكون الاتجاه القديم غير قابل للتطبيق.

2. الهداية الدينية: النظر إلى الدين من أجل تغيير جداري في الحياة

3. التسامح الديني: النظر إلى الدين للمساعدة في التحول أو التخلص من الغضب والاذى والخوف المرتبط بالتجاوز

أو الاعتداء على الأمن (Pargament , etal , 2000 , p. 522 - 524).

أسباب تبني النظرية

قدمت هذه النظرية صورة واسعة ووصف شامل للتعامل الإيجابي مع الدين ولا سيما ان اغلب المنظرين من بعدها

اعتمدوا نظيرها لما يختص به شمولية ومقبول وقابليتها للقياس بصورة غير معقدة.

المبحث الثالث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب من الباحثة تحديد المنهج المستخدم فضلاً عن تحديد إجراءات البحث والتي تتضمن تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع فضلاً عن اعداد الأدوات والخطوات للتأكد من صدقها وثباتها وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وهذه الخطوات كالتالي:

اولاً: منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها، إذ يعد البحث الوصفي من المناهج الأكثر شيوعاً في تفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع

البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة واخضاعها للدراسة (Franekle & Wallen , 1993 , p.)

.(370)

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم، 2000، ص 219).

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2021 – 2022) *، والذي بلغ مجموعهم (51072) موزعين على (24) كلية في التخصصين العلمي والإنساني للدراسات الأولية للعام الدراسي (2021 – 2022) بواقع (16) كلية ذات التخصص علمي و(8) كلية ذات التخصص الإنساني والجدول ذو العدد (1) يوضح ذلك.

الجدول ذو العدد (1)

أسماء كليات جامعة بغداد واعداد طلبتها موزعين على وفق

ت	الكلية	الاختصاص	ذكور	إناث	مجموع
-1	الطب	طبية	1301	1736	3037
-2	طب الكندي	طبية	512	740	1252
-3	طب الاسنان	طبية	401	978	1379
-4	الصيدلة	طبية	424	944	1368
-5	الطب البيطري	طبية	395	438	833
-6	تمريض	طبية	186	647	833
-7	علوم الهندسة الزراعية	علمية	1915	2143	458
-8	الهندسة	علمية	2329	1401	3730

(*) تم الحصول على هذه البيانات من قسم الدراسات والتخطيط قسم شؤون الطلبة في جامعة بغداد

4527	2863	1664	علمية	العلوم	-9
712	376	336	علمية	هندسة الخوارزمي	-10
1920	1920	0	علمية	العلوم للبنات	-11
3979	1844	2135	علمية	التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	-12
4871	2473	2398	علمية	إدارة واقتصاد	13
2521	1114	1407	علمية	الفنون الجميلة	-14
1703	584	1119	علمية	التربية البدنية وعلوم الرياضة	-15
428	428	0	علمية	التربية البدنية للبنات	-16
1010	564	446	إنسانية	العلوم السياسية	-17
986	750	236	إنسانية	القانون	-18
1282	450	832	إنسانية	الاعلام	-19
3831	2357	1474	إنسانية	اللغات	-20
4235	2513	1722	إنسانية	الآداب	-21
3501	2267	1234	إنسانية	التربية ابن الرشد للعلوم الانسانية	-22
4536	1536	0	إنسانية	التربية للبنات	-23
4949	2683	2266	إنسانية	العلوم الإسلامية	-24
6148	3674	24732	المجموع		
1	9				

ثالثاً: عينة البحث Sample of The Research

تعد العينة مجموعة جزئية من المجتمع وكلما كانت العينة مختارة بطريقة صحيحة وممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع

كلما كانت النتائج صادقة ودقيقة (القصاص، 2014، ص 7-8)

وقد بلغت عينة البحث الحالي (360) فرداً اختيرت بطريقة العينة الطبقية العشوائية من كليات جامعة

بغداد وذلك وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، كما مبين في الجدول ذو العدد (2).

الجدول ذو العدد (2)

اعداد أفراد العينة البحث من طلبة جامعة بغداد موزعين بحسب متغير الجنس (ذكور-إناث)

ت	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
1	العلوم	40	50	90
2	التربي العلوم الصرفة	50	40	90
3	الآداب	50	40	90
4	التربية (ابن رشد)	40	50	90
	المجموع	90	90	360

❖ ادوات البحث **Research Tools**:

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس التعامل الإيجابي مع الدين، وفيما يلي وصف

اجراءات اعداد المقياس:

- قامت الباحثة بتبني مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين لـ بارغامنت واخرون (Pargament , 2000) , etal , والذي يتكون من (65) فقرة موزعة على عشرة مجالات وقام الساعدي 2020 بتعريبه.
- المجال الأول: إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة ويتكون من (8) فقرات.
- المجال الثاني: التعامل الديني التعاوني يتكون من (8) فقرات
- المجال الثالث: الامتثال الديني الفعال (4) فقرات.
- المجال الرابع: التركيز الديني (5) فقرات.
- المجال الخامس: التنمية والتسامح الديني (8) فقرات.
- المجال السادس: الاتصال الروحي (3) فقرات.
- المجال السابع: تأثير أو تحديد الحدود الدينية (4) فقرات.
- المجال الثامن: البحث عن الاسناد من رجال الدين واتباعه (5) فقرات.
- المجال التاسع: المساعدة الدينية (6) فقرات.
- المجال العاشر: التوجه والهداية الدينية (8) فقرات.

❖ التحقق من صلاحية الفقرات:

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس لاصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات، وطلب منهم إجراء أي تعديل على الفقرات، وفي ضوء آراء المحكمين* تم الاستبقاء على الفقرات المقياس التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فاكتر وفي ضوء هذا الإجراء فان جميع فقرات المقياس قد حازت على نسبة اتفاق أكثر من (80%) وتم الاخذ ببعض التعديلات.

وبهذا اصبح المقياس يتكون من (58) فقرة قبل إجراء التحليل الإحصائي كما هو في الجدول ذو العدد (3).

الجدول ذو العدد (3)

يوضح ارقام الفقرات والنسبة المئوية ونسبة موافقة الاساتذة المحكمين

ت	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	النسبة المئوية للموافقة	مدى صلاحية الفقرات
-1	- 1 - 4 - 7 - 9	30	15	%100	صالحة
	- 10 - 13 - 15				
	- 16 - 18 - 19				
	- 22 - 23 - 24				

(* أسماء السادة الخبراء

1. أ. د سناء مجول فيصل
 2. أ. د انعام موسى الهنداوي
 3. أ. د سهيلة عبد الرضا عسكر
 4. أ. م. د ثريا علي الحسيني
 5. أ. م. د سيف محمد رديف
 6. أ. م. د ياسمين جرجيس
- جامعة بغداد | كلية الآداب | قسم علم النفس
جامعة بغداد | كلية الآداب | قسم علم النفس
جامعة المستنصرية | كلية التربية
جامعة بغداد | كلية الآداب | قسم علم النفس
جامعة بغداد | كلية الآداب | قسم علم النفس
جامعة بغداد | كلية الآداب | مركز البحوث النفسية

					- 30 - 29 - 27 - 39 - 36 - 34 - 42 - 41 - 40 - 54 - 48 - 47 - 56 - 52 - 51 64 - 58	
صالحه	%93.33	1	14	18	- 11 - 8 - 32 - 21 - 17 - 12 -33 - 32 - 26 - 55 - 54 - 43 - 61 - 60 - 57 63 - 62	-2
صالحه	%86.66	2	13	10	- 31 - 14 - 5 - 44 - 38 - 35 - 49 - 46 - 45 53	-3

					- 25 - 20 - 6	-4
غير صالحة	%73.33	4	11	7	- 59 - 37 - 28	
					65	

❖ تعليمات المقياس

اعتمدت الباحثة التعليمات في المقياس الأصلي إذ يتطلب من المستجيب ان يؤشر على احد البدائل لفقرات المقياس من خلال وضع علامة صح امام البديل المناسب والاجابة بكل صدق وموضوعية وان هذه الاجراء لغرض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم، واعتمدت الباحثة بدائل المقياس الرباعية بحسب المقياس الأصلي (لا تنطبق علي اطلاقاً - لا تنطبق علي غالباً - تنطبق علي احياناً - تنطبق علي دائماً).

❖ تصحيح المقياس:

اما بالنسبة لتصحيح المقياس فيقصد به وضع درجة لاستجابة أفراد العينة على فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات لكل مقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم، من خلال جمع درجات الاستجابة على فقرات المقياس في ضوء واختيارات أفراد العينة لاحدى البدائل، ولتحقيق هذا الغرض أعطيت الاوزان (0 - 1 - 2 - 3) لتقابل بدائل الإجابة على التوالي لمقياس التعامل الإيجابي مع الدين وبذلك فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب على مقياس (174) واقل درجة (0) علمًا ان الفقرات باتجاه واحد أي جميعها مع المفهوم.

❖ عينة وضوح الفقرات والتعليمات وحساب الوقت.

لتأكد من هذا الإجراء قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على عينة مؤلفة من (20) فردًا اختيرت بصورة عشوائية، وقد تبين ان تعليمات المقياس كانت واضحة ومفهومة وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس (25) دقيقة.

❖ تحليل الفقرات المقياس : **Item Analysis Scale**

استخراج القوة التمييزية

أ – طريقة المجموعتين المتطرفتين : Extremist Groups Method

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي وتصحيح المقياس تم الحصول على (360) استمارة، كما تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين في استخراج القوة التمييزية باتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (360) استمارة
 2. ترتيب الاستمارات من اعلى درجة إلى ادنى درجة منها أي تنازليًا
 3. وفرز نسبة (27%) من الاستمارات كنسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين، إذ بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (العليا والدينا) (97) استمارة أي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (194) استمارة.
- وظهر ان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس قريب من الاعتدالي، لذا قامت الباحثة باستخدام الاختبارات المعلمية.

تم تطبيق الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (192) وكانت جميع الفقرات مميزة والجدول ذو العدد (4) يوضح ذلك

الجدول ذو العدد (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات

المقياس

مقياس التعامل الإيجابي مع الدين						
مستوى الدلالة	القيمة التائية الحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	
دالة	4.159	1.28	1.31	1.31	3.41	1
دالة	8.637	1.38	2.42	1.18	4.1	2
دالة	4.846	1.27	1.96	1.56	2.78	3
دالة	7.109	1.01	1.72	1.42	2.98	4
دالة	6.833	1.11	1.96	1.1	3.04	5
دالة	4.497	1.35	1.82	1.4	2.71	6
دالة	6.956	1.01	1.53	1.21	2.64	7
دالة	7.755	0.6	1.19	1.34	2.34	8

دالة	8.286	0.78	1.48	1.32	2.77	9
دالة	11.860	1.31	2.55	0.78	4.38	10
دالة	7.393	1.15	1.98	1.21	3.24	11
دالة	11.339	1.02	1.77	1.11	3.51	12
دالة	8.491	1.38	2.64	0.99	4.09	13
دالة	9.569	1.36	2.44	1	4.08	14
دالة	8.467	0.82	1.49	1.34	2.85	15
دالة	5.170	1.62	3.33	0.93	4.31	16
دالة	5.941	1.6	2.93	1.23	4.14	17
دالة	10.056	1.36	2.29	1.08	4.06	18
دالة	6.957	0.81	1.4	1.38	2.54	19
دالة	9.845	1.35	2.15	1.1	3.9	20
دالة	7.578	1.32	2.03	1.55	3.6	21
دالة	8.983	1.61	2.43	1.05	4.19	22
دالة	11.048	1.42	2.62	0.8	4.45	23
دالة	7.818	1.5	3.04	0.96	4.45	24
دالة	13.054	1.17	1.78	1.19	4	25

دالة	9.869	1.4	2.81	0.8	4.43	26
دالة	4.159	1.28	2.64	1.31	3.41	27
دالة	8.637	1.38	2.42	1.18	4.01	28
دالة	4.846	1.27	1.79	1.56	2.78	29
دالة	7.109	1.01	1.72	1.42	2.98	30
دالة	6.833	1.11	1.96	1.0	4.04	31
دالة	4.497	1.35	1.82	1.4	2.71	32
دالة	6.956	1.01	1.53	1.21	2.64	33
دالة	7.755	0.6	1.19	1.34	2.34	34
دالة	8.286	0.78	1.48	1.32	2.77	35
دالة	11.860	1.31	2.55	0.78	4.38	36
دالة	7.393	1.15	1.98	1.21	3.24	37
دالة	11.339	1.02	1.77	1.11	3.51	38
دالة	8.491	0.99	4.09	1.02	1.77	39
دالة	8.491	1.38	2.63	0.99	4.09	40
دالة	9.569	1.36	2.44	1	4.08	41
دالة	8.467	0.82	1.49	1.34	2.85	42
دالة	5.170	1.62	3.33	0.83	4.31	43

دالة	5.941	1.6	2.93	1.23	4.14	44
دالة	10.056	1.36	2.29	1.08	4.06	45
دالة	6.957	0.81	1.4	1.38	2.54	46
دالة	9.845	1.35	2.15	1.1	3.9	47
دالة	7.578	1.32	2.03	1.55	3.6	48
دالة	8.983	1.61	2.43	1.05	4.19	49
دالة	11.048	1.42	2.62	0.8	4.45	50
دالة	7.818	1.5	3.04	0.96	4.45	51
دالة	13.054	1.17	1.78	1.19	4	52
دالة	9.869	1.4	2.81	0.8	4.43	53

ب- طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Method:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين بإيجاد العلاقة الارتباطية

بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين

درجة كل فقرة والدرجة الكلية ل (360) استمارة.

واظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد إلى وجود علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة

الجدولية (0.10) لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (358) ولجميع الفقرات

والجدول ذو العدد (5) بوضوح ذلك

والجدول ذو العدد (5) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول ذو العدد (5)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى دلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى دلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى دلالة
-1	0.29	دالة	-21	0.43	دالة	-41	0.47	دالة
-2	0.51	دالة	-22	0.49	دالة	42	0.53	دالة
-3	0.35	دالة	-23	0.56	دالة	-43	0.59	دالة
-4	0.44	دالة	-24	0.49	دالة	-44	0.45	دالة
-5	0.35	دالة	-25	0.61	دالة	-45	0.54	دالة
-6	0.34	دالة	-26	0.53	دالة	-46	0.49	دالة
-7	0.38	دالة	-27	0.43	دالة	-47	0.66	دالة
-8	0.40	دالة	-28	0.56	دالة	-48	0.78	دالة
-9	0.49	دالة	-29	0.63	دالة	-49	0.74	دالة
-10	0.58	دالة	-30	0.55	دالة	-50	0.68	دالة
-11	0.40	دالة	-31	0.61	دالة	-51	0.69	دالة
-12	0.58	دالة	-32	0.53	دالة	-52	0.29	دالة
-13	0.44	دالة	-33	0.52	دالة	-53	0.40	دالة

دالة	0.49	-54	دالة	0.65	-34	دالة	0.49	-14
دالة	0.34	-55	دالة	0.53	-35	دالة	0.44	-15
دالة	0.43	-56	دالة	0.53	-36	دالة	0.32	-16
دالة	0.52	-57	دالة	0.61	-37	دالة	0.34	-17
دالة	0.49	-58	دالة	0.52	-38	دالة	0.53	-18
			دالة	0.64	-39	دالة	0.43	-19
			دالة	0.44	-40	دالة	0.52	-20

❖ علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لمقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين

تم استخراج هذه النوع من الصدق من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال بالمجالات الأخرى، إذ تم حساب الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى للمقياس، وتم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل، وقد ظهر ان جميع معاملات الارتباط دال إحصائياً عند مقارنة القيم المستخرجة بالقيمة الجدولية (0.10) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (358) والجدول ذو العدد (6) يوضح ذلك:

الجدول ذو

العدد (6)

صدق مقياس باستعمال أسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

التعامل الإيجابي مع الدين	التوجيه والهداية	المساعدة الدينية	البحث عن الاسناد	تحديد الحدود الدينية	الاتصال الروحي	الشيعة والتسامح الديني	التركيز الديني	الامتثال الديني الفعال	التعامل الديني التعاوني
0.680	0.496	0.424	0.289	0.263	0.440	0.483	0.313	0.360	0.403
0.630	0.420	0.196	0.220	0.258	0.347	0.492	0.392	0.386	1
0.510	0.284	0.205	0.25	0.258	0.283	0.489	0.337	1	-
0.673	0.503	0.346	0.413	0.276	0.485	0.532	1	-	-
0.781	0.583	0.404	0.365	0.280	0.544	1	-	-	-
0.688	0.554	0.454	0.371	0.315	1	-	-	-	-
0.515	0.373	0.243	0.031	1	-	-	-	-	-
0.642	0.524	0.488	1	-	-	-	-	-	-
0.667	0.560	1	-	-	-	-	-	-	-
0.824	1	-	-	-	-	-	-	-	-

❖ مؤشرات الصدق والثبات:

يعد صدق الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً اذا كان

يقيس ما وضع لقياسه، أي اذا حقق الغرض الذي وضع من اجله (عمر واخرون، 2010، ص 189).

❖ الصدق الظاهري Face Validity:

يشير ايبيل (Ebel , 1972) بانه احد مؤشرات صدق المقياس الضرورية، وان الطريقة المفضلة للتأكد

منه هي مدى تقويم الخبراء النفسانيين لفقرات المقياس ومدى تمثيلها للظاهرة المدروسة (Ebel , 1972 , p.)

(408).

وهذا ما تحقق في صلاحية فقرات المقياس المذكورة انفا.

❖ صدق البناء : Construct Validity

وتعرف انستازي (Anastasi , 1976) صدق البناء بأن الاختبار يقيس بناءً نظريًا محددًا أو سمة معينة ويستعمل لتحليل درجات مقياس استنادًا إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، ويعد أكثر أنواع الصدق صلة بالنظرية.

وتحدد انستازي أربعة أساليب رئيسية لتحقيق من مؤشرات صدق البناء هي:

1. التغييرات النمائية.
2. الارتباطات مع مقياس أخرى.
3. الاتساق الداخلي.
4. التحليل العاملي. (Anastasi, 1979,p235)

وقد تم التحقق من صحة هذا المؤشر في الإجراءات السابقة من خلال تحليل فقرات المقياس إحصائيًا وحساب معاملات تمييزها ومعاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس، ويعد هذا الإجراء مؤشرًا من مؤشرات صدق البناء.

❖ مؤشرات ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار في إجراءات متكرره لنفس

الأفراد (عباس، 1996، ص 22).

وقد تم الاستعانة في مؤشرات ثبات المقياس الحالي بطريقتين وعلى النحو الآتي:

1- معامل الفا طريقة الاتساق الداخلي : Internal Consistency Method

معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnally , 1978 , p. 230).

ولقد أشار ثورندايك إلى ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الأفراد على كل فقرة

من فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، 1989، ص 79)

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع استمارات عينة البحث البالغ عددها (360) استمارة ثم

استعملت معادلة الفاكرونباخ، فقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.95) وهو معيار ثبات جيد اذ

أشار فوران (Foron , 1960) يفضل ان يكون درجة معامل الارتباط (0.70) فاكثر وكذلك بلغ معامل

الثبات في دراسة بارغامنت (2000) (0.90) .

❖ التوزيع الاعتمالي للعينة على المقياس

عند ملاحظة المؤشرات يتضح انها تنسجم مع المؤشرات الإحصائية المذكوره للتوزيع الاعتمالي مما يوفر

دليلاً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس ومدى تعميم النتائج والشكل يوضح ذلك،

❖ التطبيق النهائي:

وزعت الباحثة الاستبانة على أفراد العينة المؤلفة من (360) طالباً وطالبة من زوار الإمام الحسين

(عليه السلام) بعد سؤالهم هل هم من زوار الإمام الحسين؟ قبل تسليمهم استمارة المقياس وذلك للفترة من (15

\ 6 \ 2022 – 23 / 6 / 2022).

❖ الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس:

بعد تطبيق مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (360) فردًا حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول ذو العدد (7) ولما كان توزيع درجات أفراد عينة البحث اعتداليًا لأن قيمة الالتواء والتفرطح كان دون (1) لجأت الباحثة إلى استخدام الوسائل الإحصائية المعلمية في تحليل البيانات واستخراج الثبات ومما يسمح بتعميم النتائج القائمة (جلال، 2008، ص 89)

الجدول ذو العدد (7)

المؤشرات الإحصائية لمقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين

ت	المؤشرات الإحصائية	أساليب التعامل الإيجابي مع الدين
-1	العينة N	360
-2	المتوسط الحسابي Mean	75.3
-3	المنوال Mode	70
-4	الانحراف المعياري Std. Deviation	15.12
-5	التباين Variance	228.61
-6	الالتواء Skewness	-0.35
-8	التفرطح Kurtosis	0.11
-11	اقل درجة Minimum	30
-12	اعلى درجة Maximum	113
-13	الوسيط Median	76

❖ الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفي تحليل نتائج البحث، وباستعمال

الوسائل الإحصائية الآتية:

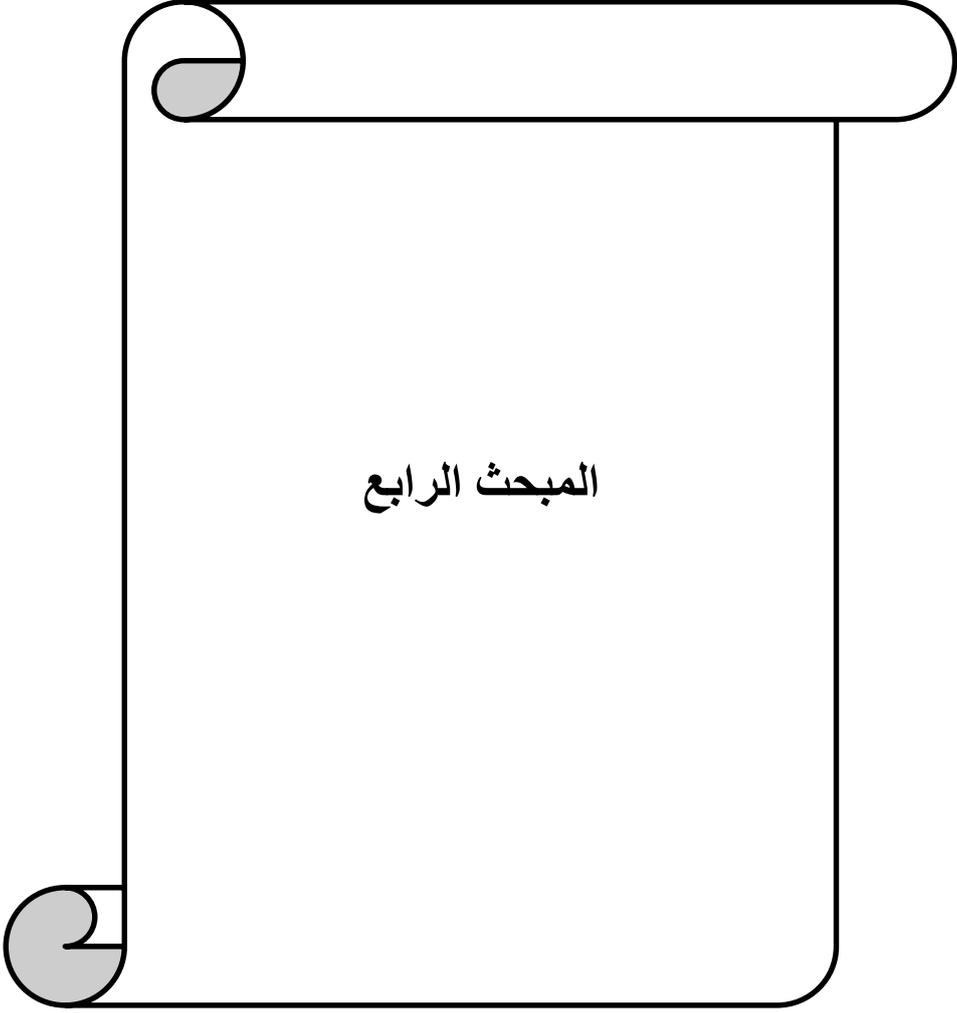
1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test).

– استعملت هذه الوسيلة الإحصائية لاستخراج تمييز الفقرات

– وتعرف الفروق في أساليب التعامل الإيجابي مع الدين بحسب متغير الجنس

2. معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** في تحقيق الآتي.

- أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- ب. علاقة درجة الفقرة بالمجال.
- ج. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.
3. معادلة الفا للاتساق الداخلي: لاستخراج الثبات .
4. الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي للمقياس.



المبحث الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهداف البحث ومناقشتها

بالاستناد إلى النظرية وكما يأتي:

الهدف الاول: تعرّف أساليب التعامل الإيجابي لدى طلبة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام).

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (360) طالب وطالبة، إذ بلغ متوسط درجاتهم (75.3) وبانحراف معياري (15.12) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ مقداره (87)* درجة يتضح بأنه أعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبمقارنة القيمة المحسوبة والبالغة (3.73) بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (259) ومستوى دلالة (0.05) ظهر أن الفرق دال إحصائياً والجدول ذو العدد (8) يوضح ذلك.

الجدول ذو العدد (8)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لدرجات أفراد العينة على مقياس

أساليب التعامل الإيجابي مع الدين

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	75.3	15.12	87	3.73	1.96	0.05	259	دالة

(*) تم الحصول على المتوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع اوزان البدائل الأربعة وقسمتها على عددها وضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (58) فقرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناه (لبارغامنت وآخرون) بأن عينة البحث ربما نشئتهم الدينية تركز على الاهتمام بدور الدين في مواجهة المعاناة والخبرات الضاغطة وكيفية التعامل معها بالإضافة إلى تقديم الدين لفهم الخبرات الحياة وتفسيرها، فضلاً لما أكدته وجهة النظر في أهمية الدين والحد من مخاوف الفرد التي يمكن ان يتعرض لها اثناء الحياة الضاغطة، بالإضافة إلى ما تم التأكيد عليه من خلال الدور الديني في تسهيل التماسك الاجتماعي وتعزيز التضامن والولاء والتي تؤدي بدورها إلى الإلفة وتقديم المساعدة والدعم للحفاظ على المعنى والسيطرة والراحة بين الأفراد في المجتمع الواحد والتي تؤدي إلى العلاقة الوثيقة والقرب من الله , Pargament , (1998 , p. 710).

وتعد هذه النتيجة منطقية لأن طلبة الجامعة يمتلكون ثقافة ووعي والتزام أخلاقي يجعل سلوكهم يتصف بالتواصل الديني الفعال مع الآخرين والسلوك الإيجابي في روح المساعدة والتعاون وكذلك اللجوء إلى اتباع إرشادات رجال الدين وكذلك القيام بزيارة الأماكن المقدسة لتخفيف حدة الضغوط التي يمرون بها والشعور بالأمان والطمأنينة والقدرة على التعامل لأمع الأزمات، مما ولد لديهم مستوى جيد من التعامل الإيجابي مع الدين.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على عينة بلغت (360) فرداً، (210) ذكراً، و (150) أنثى، وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (104.7419) درجة وبانحراف معياري (6.49200) درجة، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (104.7432) درجة وبانحراف معياري (6.68397) درجة، وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.002) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) فهذا يعني انها غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (358)، والجدول ذو العدد (9) يوضح ذلك:

الجدول ذو العدد (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين (الذكور - الإناث) لمقياس أساليب التعامل

الإيجابي مع الدين

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
أساليب التعامل الإيجابي مع الدين	ذكر	210	104.74	6.9620	0.002	1.96	غير دال
	أنثى	150	104.74	6.6839			
				0			
				1			
				7			
				3			

تشير نتيجة الجدول أعلاه انه لا توجد فروق داله إحصائيًا في أساليب التعامل الإيجابي مع الدين تبعًا

لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناه بأن الشباب سواء اكانوا ذكورًا ام إناثا يميلون إلى اتباع

أساليب إيجابية في التعامل الإيجابي مع الدين إذ يساعدهم التواصل الديني والروحي مع الدين والتوجه إلى زيارات

المراقد الدينية المقدسة إلى بث الراحة والطمأنينة وتخفيف ضغوط الحياة وتنمية روح التعاون والمشاركة الدينية مع

الآخرين (Pargament , etal , 2000 , p. 5211).

ثالثا: التوصيات والمقترحات:

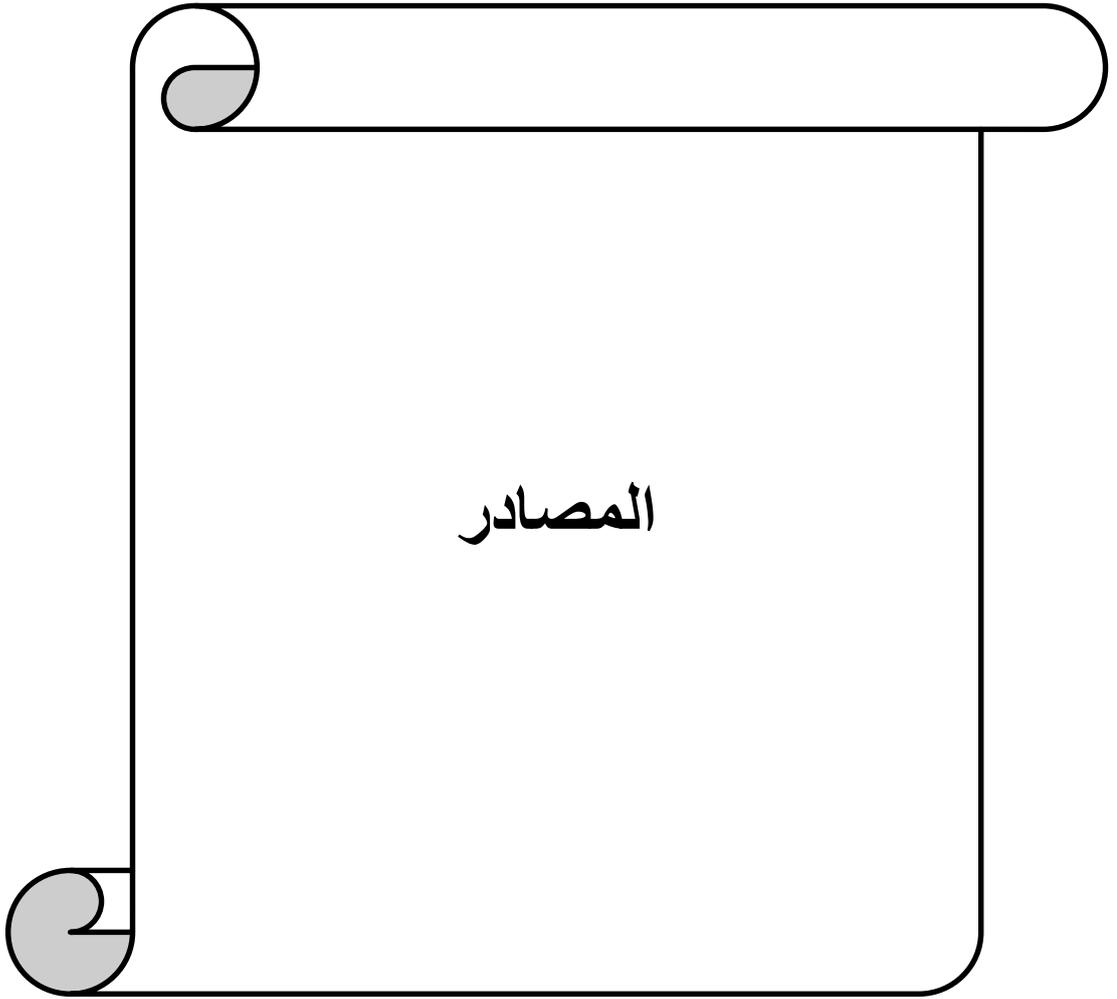
بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. توجيه وسائل الإعلام من خلال البرامج الإعلامية الاسرة بتزويد الأبناء بالمعلومات الدينية الضرورية وما يترتب عليها من تبعات.
2. تعزيز التعامل الإيجابي مع الدين من خلال إقامة ندوات وورش عمل وبرامج ثقافية ودينية ونفسية تخصصية توضح دور الانتماء الديني والتسامح ومساعدة الآخرين.
3. قيام المؤسسات الدينية والمرجعيات بتوعية الشباب وتوفير المعلومات عما يدور في اذهانهم من أسئلة لا يجدون الإجابة عنها.

● . المقترحات:

تقترح الباحثة القيام بإجراء دراسات تخص:

1. التعامل الإيجابي مع الدين وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل (الأمن النفسي، المساندة الاجتماعية، التضحية بالذات، الايثار). وكذلك علاقته بمتغيرات ديمغرافية مثل (العمر، التحصيل الدراسي).
2. بحوث تطبيقية لنفس المتغير على عينات أخرى مثل كبار السن المراهقين، رجال الدين، زائرين من الدول المجاورة.



المصادر

❖ المصادر باللغة العربية:

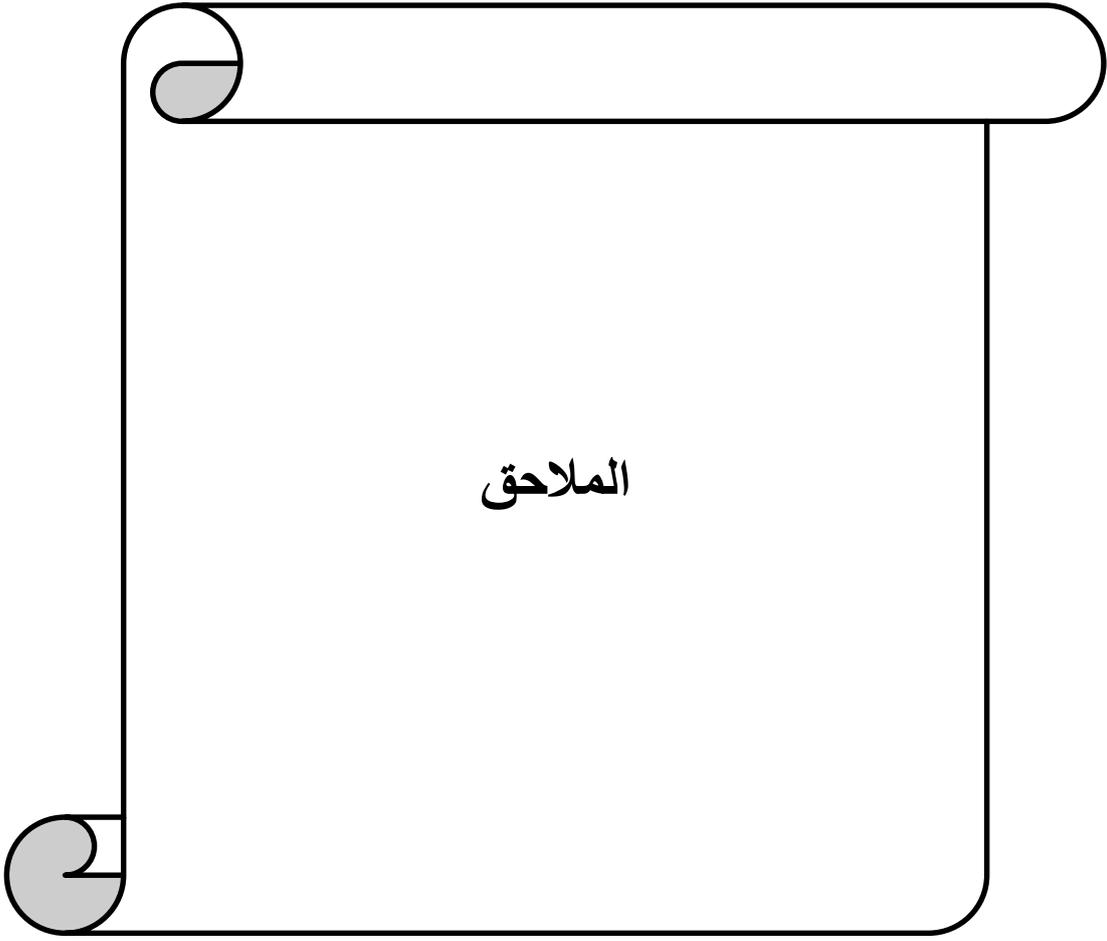
- القرآن الكريم.
- ثوراندايك، روبرت وهيجن اليزابث (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمان عدس، ط 4، عمان.
- جلال، سعد (1984): علم النفس الاجتماعي، ط 2، الإسكندرية، نشأة المعارف
- عمر، محمود احمد واخرون (2010): القياس النفسي والتربوي، ط 1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان.
- المصادر باللغة الانكليزية:

● Anastasi,A.(1979).Introduction To Measurment

Theory.Book Cole, Californai.

- Callhourn , G. L , etal (2000): Acorrelational test of vealetionship religion and gognatire processing J. of traumatic stress , 13 , (3) , pp. 521 – 527
- Franekle ,J. Wallen , N., (1993): How todesign research 2 nd Ed. new yourk , McGraw – hill INC.
- Gpert , G., (1993): Religion asacultural system. Geertz Clifford , pp , 87. 125 – Fontana press.

- Harris , N. Pargament , K , etal (2016): the relationship of decline , christion psychology: articles (pp. 40 – 60).
- Herbert , R., Zdaniuk , B., etal (2009): positive and negative religioas coping , J. of palliative medicine , 13 (6). pp. 537 – 545.
- Keoenig, H. G., (1997): Use of religion by patient with severe medical illness. mind bodymedicine , 2 , pp. 31 – 36.
- Krause , N., Chatters , L.M , etal (2000): negalive interaction inthechurch , review of religious research , 41 , (4) pp. 510 – 533.
- Nunnaly , J. G (1978): Psychometric theory. McGraw – hal , new yourk
- Pragament , K , ETAL , (1998): Redflogs and religious coping. J. of clinical psychology , V. 54 , PP. 77 – 89.
- Pregmont , K., etal (2000): the mang methods ofreligious coping , J , Of clinical psychology , new yourk , 956 , (4) pp. 519 – 543



الملاحق

ملحق (1)

استبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس التعامل الإيجابي مع الدين

جامعة بغداد

كلية الآداب \ قسم علم النفس

م \ استبانة آراء المحكمين

الأستاذة/الفاضل/ة..... المحترم

يسعى الباحث إلى دراسة التعامل الإيجابي مع الدين لدى طلبة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام)

ولتحقيق أهداف هذا البحث يتطلب إعداد أداة لقياس التعامل الإيجابي مع الدين (Positive Coping

with Religion) تتوفر فيها الخصائص السايكومترية. ونظرا لتوفر أداة اجنبية معدة من قبل بارغمانت

(Pargament , 2000) وبدوره قام بتعريبها الساعدي (2020) لذا قامت الباحثة بتبني هذه الأداة وتبني

تعريف ونظرية بارغمانت، إذ يعرف التعامل الإيجابي مع الدين بأنه: (تصرفات من الدرجة العليا تصف مجموعة

متنوعة من طرق التعامل الديني الأكثر تحديداً). وقد تكون المقياس بصيغته النهائية من (65) فقرة موزعة على عشرة مجالات وكالاتي: (9 فقرات) إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة و (8 فقرات) التعامل الديني التعاوني و (5 فقرات) الامتثال الديني الفعال و(5 فقرات) التركيز الديني و (10 فقرات) التنقية والتسامح الديني و (3 فقرات) الاتصال الروحي و (4 فقرات) تأشير أو تحديد الحدود الدينية و (5 فقرات) البحث عن الدعم من رجال الدين واتباعه و (6 فقرات) المساعدة الدينية و (10 فقرات) التوجه والهداية الدينية.

وتكون الإجابة على هذا المقياس وفق البدائل التالية وهي (لا تنطبق علي إطلاقاً - لا تنطبق علي غالباً - تنطبق علي أحياناً - تنطبق علي دائماً).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية وامانه علمية وسعة اطلاع، يرجى بيان ارائكم في مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله وفيما اذا كان بحاجة إلى إضافة أو حذف أو تعديل.

مع خالص شكري وامتناني لتعاونكم العلمي مع الباحثة

أ. م. د سوسن عبد علي السلطاني

أساليب (مجالات) التعامل الإيجابي مع الدين

1. إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة: Benevolent Religious Reappraisal

إعادة تعريف الضغوط من خلال الدين على أنها هادفة للمنفعة ومحتملة الفائدة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	أحاول إيجاد درس الاهي لما يحدث لي			
2.	أرى ان الله يشد من عزيمتي في المواقف الصعبة			
3.	أرى ان ما امر به من مواقف صعبة في حياتي جزء من مشيئة الله			
4.	لدي الثقة بأن الله سيكون إلى جانبي			
5.	أحاول البحث عن الفائدة الروحية في المواقف الصعبة التي اتعرض لها			
6.	أؤمن بأن الله معي			
7.	أحاول إيجاد معنى مرض الله للمواقف الصعبة			
8.	أؤمن بأن ما امر به من احداث تقربني من الله			
9.	اطلب الراحة (الطمأنينة) من الله			

2. التعامل الديني التعاوني Collaborative Religious Coping: البحث عن السيطرة من

خلال المشاركة مع الله في حل المشكلات، ومن خلال مبادرة الفرد نفسه بدلاً من التدخل الإلهي لحل المشكلة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
.1	اعتمد على قوتي دون دعم من الله			
.2	أحاول ان أكون متفهمًا للموقف الصعب دون الاعتماد على الله			
.3	أحاول التعامل مع المواقف الصعبة بمفردتي دون مساعدة الله			
.4	أتوجه إلى الله لطلب القوة والدعم والتوجيه (المداية)			
.5	أحاول التعامل مع مشاعري من دون مساعدة الله			
.6	اتقرب إلى الله للتخفيف من همومي			
.7	اشعر بأن الله عونًا لي فيما اعمل			
.8	اتخذ قرارات حول ما يجب فعله دون مساعدة الله			

3. الامتثال الديني الفعال **Active Religious Surrender**: التسليم لحكم الله في التعامل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
.1	أحاول ان ابذل افضل ما استطيع بذله واترك الباقي إلى الله			

			اسيطر على ما استطيع السيطرة عليه واسلم الباقي إلى الله	2.
			اسلم الامر إلى الله بعدما اعلم كلما بوسعي	3.
			اعمل ما استطيع واضع الباقي بين يدي الله	4.
			ابدل قصارى جهدي وبعد ذلك احول المواقف الصعب إلى الله	5.

4. التركيز الديني **Religious Focus**: الانخراط في نشاطات دينية لنقل التركيز وتحويله عن الضغوط

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	افكر في الأمور الروحية للتوقف عن التفكير في مشكلاتي			
2.	أتوجه للدعاء لانتخلص من مشكلاتي			
3.	أحاول ابعاد تفكيري عن مشاكلي باللجوء إلى الله			
4.	اركز على الأمور الدينية للتخفيف من قلقي بشأن مشكلاتي			
5.	اذهب إلى الأماكن المقدسة لتقليل التفكير في المواقف الصعبة			

5. التنقية والتسامح الديني \ Religious Purification \ Forgiveness: البحث عن

التطهير الروحي من خلال الاعمال الدينية، والنظر إلى الدين للمساعدة في التحول أو التخلص من الغضب

والاذى والخوف المرتبط بالتجاوز أو الاعتداء على السلام والأمن

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	ابحث عن الصفح أو الغفران من الله			
2.	اطلب المغفرة من الله عن خطاياي			
3.	ادعوا من الله ان يساعدني لآكون قليل الذنوب			
4.	اعترف باخطائي (ذنوبي) للآخرين كي يسامحني الله			
5.	ابحث عن مساعدة الله في محاولة التسامح مع الآخرين			
6.	ارجو الله ان يساعدني لآكون أكثر صفحًا			
7.	اطلب من الله المساعدة لاتغلب على مرارتي (تعاستي)			
8.	اطلب العون من الله لاطفي غضبي			
9.	أحاول ان اخفف من ذنوبي بالصدقة			

			10. ابحث عن مساعدة روحية للتخلي عن مشاعر الاستياء التي اشعر بها
--	--	--	---

6. الاتصال الروحي **Spiritual Connection**: البحث عن إحساس بالارتباط مع قوى تجعل

الذات متسامية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	افكر بكيفية جعل حياتي جزءًا من قوة روحية اعظم			
2.	أحاول البحث عن اعلى درجات الروحانية من خلال التدبر			
3.	أحاول بناء علاقة وثيقة مع الله			

7. تأشير أو تحديد الحدود الدينية **Marking Religious Boundaries**: تحديد واضح

للسلوك الديني المقبول من غير المقبول والبقاء ضمن الحدود الدينية المقبولة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	اتمسك بالتعاليم والممارسات الدينية			
2.	اتجاهل النصيحة المتعارضة مع معتقدي			
3.	ابتعد عن التعاليم الدينية الكاذبة			

			4. اتجنب الناس الذين لم يكونوا من ديني
--	--	--	--

8. البحث عن الاسناد من رجال الدين أو اتباعه Seeking Support From or

Members: البحث عن الإلفة (الراحة) وإعادة الطمأنينة من خلال حبر ورعاية رجال الدين واتباعه

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	ابحث عن الدعم الروحي من رجال الدين			
2.	اطلب من رجال الدين ان يذكروني في دعائهم			
3.	ابحث عن الدعم من أفراد ديني ومذهبي			
4.	ابحث عن الحب والاهتمام من أفراد جماعتي الدينية			
5.	اطلب من الاخرين ان يصلوا من اجلي			

9. المساعدة الدينية **Religious Helping**: محاولة توفير الدعم الروحي والراحة (الطمأنينة) وللآخرين.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
---	---------	-------	-----------	-------

			1. أحاول تزويد الآخرين بالراحة أو الطمأنينة الروحية
			2. أحاول منح القوة الروحية للآخرين
			3. أقدم الدعم الروحي والمعلومات الدينية لعائلتي ولأصدقائي
			4. أحاول تهدئة الآخرين من خلال الصلاة
			5. أبحث عن ارتباط أقوى مع الآخرين
			6. ادعو من أجل رفاهية الآخرين

10. التوجه والهداية الدينية **Religious Direction Conversion**: الاعتماد على الدين

للمساعدة في إيجاد اتجاه جديد للعيش عندما يكون الاتجاه القديم غير قابل للتطبيق أي من أجل (تغيير جذري في

الحياة)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	اعتمد على الله من أجل توجه جديد في الحياة			
2.	اسأل الله العون لإيجاد هدف جديد في الحياة			
3.	أتأمل من الله هدفاً جديداً في الحياة			
4.	اصلي من أجل إيجاد سبب جديد للعيش			
5.	اصلي من أجل تحول كامل في حياتي			
6.	أحاول إيجاد حياة جديدة تمامًا من خلال الدين			
7.	التزم دينياً لاكتشاف هدي في الحياة			

			ابحث عن يقظة دينية كاملة	8.
			أحاول تغيير طريقة حياتي بالكامل واتباع مسار جديد (طريق الله)	9.
			الامل في ولادة روحية جديدة	10.

ملحق (2)

مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين بصيغته النهائية

جامعة بغداد

كلية الآداب/ قسم علم النفس

عزيري الزائر.....

عزيرتي الزائرة.....

تحية طيبة...

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض السلوكيات والمشاعر التي تنطبق عليك أو لا تنطبق،

يرجى قراءتها بأمعان وتحديد رأيك بكل فقرة، ولذلك بوضع علامة (✓) تحت واحد من البدائل الموجودة امام كل

منها والتي ترى انها تنطبق عليك، وان الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة.

حاول عزيزي الطالب أو الطالبة ان لا تترك أي فقرة من الفقرات دون الإجابة، علمًا ان اجابتك

لن يطلع عليها غير الباحث وتستعمل لأغراض البحث العلمي، ولذا فلا داعي لكتابة الاسم، فيما يلي مثالاً
يوضح كيفية الإجابة.

الجنس : ذكر () - أنثى ()

ت	الفقرات	لا تنطبق	لا تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق
1	اتوكل على الله في الوصول إلى ما أتمنى	/	احياناً	علي دائماً	

ت	الفقرة	تنطبق علي	لا تنطبق علي	تنطبق علي	لا تنطبق
1.	أحاول إيجاد درس الهي لما يحدث لي	دائماً	احياناً	علي غالباً	لا تنطبق
2.	اعتقد ان الله يشد من عزيمتي في المواقف الصعبة				
3.	أرى ان ما امر به من مواقف صعبة في حياتي جزء من مشيئة الله				

				4. لدي الثقة بأن الله سيكون إلى جانبي في المحن التي تواجهني
				5. أحاول البحث عن الفائدة الروحية في المواقف الصعبة التي أتعرض لها
				6. أحاول إيجاد معنى مرضي لله للمواقف الصعبة
				7. أومن بأن ما أمر به من أحداث تقربني من الله
				8. أطلب الراحة (الطمأنينة) من الله
				9. أعتمد على قدراتي في حل المشكلات من دون انتظار الفرج من الله
				10. أحاول أن أكون متفهمًا للموقف الصعب من دون غض النظر عنه وتركه لله
				11. أحاول التعامل مع المواقف الصعبة بنفسني قبل أن اشتكي أمري لله
				12. أتوجه إلى الله لطلب القوة والدعم والتوجيه (الهداية)
				13. أحاول التعامل مع مشاعري المختلفة بدلاً من طلب المساعدة الإلهية
				14. أتقرب إلى الله للتخفيف من همومي

				اشعر بأن الله عوناً لي فيما اعمل	15.
				اتخذ قراراتي الهامة حول ما يجب فعله بدلاً من انتظار المساعدة الإلهية	16.
				أحاول ان ابذل افضل ما استطيع بذله واترك الباقى إلى الله	17.
				اسيطر على ما استطيع السيطرة عليه واسلم الباقي إلى الله	18.
				اسلم الامر إلى الله بعدما اعمل كلما بوسعي	19.
				اعمل ما استطيع واضع الباقي بين يدي الله	20.
				ابذل قصارى جهدي وبعد ذلك احول المواقف الصعب إلى الله	21.
				افكر في الأمور الروحية للتوقف عن التفكير في مشكلاتي	22.
				أتوجه للدعاء لانتخلص من مشكلاتي	23.
				اركز على الأمور الدينية للتخفيف من قلقي بشأن مشكلاتي	24.
				اذهب إلى الأماكن المقدسة لتقليل التفكير في المواقف الصعبة	25.

				اطلب المغفرة من الله عن خطاياي	.26
				ادعوا من الله ان يساعدني لأتجنب الوقوع الذنوب	.27
				اعترف باخطائي (ذنوبي) للآخرين كي يسامحني الله	.28
				ابحث عن مساعدة الله في محاولة التسامح مع الآخرين	.29
				ارجو الله ان يساعدني لآكون أكثر صفحاً	.30
				اطلب من الله المساعدة لاتغلب على مرارتي (تعاستي)	.31
				اطلب العون من الله لاطفي غضبي	.32
				أحاول ان اخفف من ذنوبي بالصدقة	.33
				افكر بكيفية جعل حياتي جزءاً من قوة روحية اعظم	.34
				أحاول البحث عن اعلى درجات السكينة من خلال التدبر بعظمة الله	.35
				أحاول بناء علاقة وثيقة مع الله	.36
				اتمسك بالتعاليم والممارسات الدينية	.37
				اتجاهل النصيحة المتعارضة مع معتقدي	.38
				ابتعد عن التعاليم الدينية الكاذبة	.39

				40. اتجنب الناس الذين يحاولون زعزعتي عن قيمي الدينية
				41. ابحث عن الدعم الروحي من رجال الدين
				42. اطلب من رجال الدين ان يذكروني في دعائهم
				ابحث عن الدعم من أفراد ديني ومذهبي
				43. ابحث عن الحب والاهتمام من أفراد جماعتي الدينية
				-45. اطلب من الناس المؤمنين ان يدعوا لي في صلاتهم
				46. أحاول تزويد الآخرين بالراحة أو الطمأنينة الروحية
				47. أحاول منح القوة الروحية للآخرين
				48. اقدم الدعم الروحي والمعلومات الدينية لعائلتي ولاصدقائي
				49. أحاول تهدئة الآخرين من خلال حثهم على الدعاء
				50. ابحث عن ارتباط اقوى مع الآخرين
				51. ادعو من أجلرفاهية الآخرين
				52. اعتمد على الله من أجلتوجهها جديد في الحياة
				53.، اسأل الله العون لايجاد هدف جديد في الحياة



				54. املي بالله كبير لفتح افاق حياتية جديدة بالنسبة لي	
				55. اصلي من أجلتحول كامل في حياتي	
				أحاول إيجاد حياة جديدة تمامًا من خلال الدين	
				56. التزم دينيًا لاكتشاف هدي في الحياة	
				58. ابحث عن يقظة دينية كاملة	
				59. اسعى لتغيير أسلوب حياتي بالكامل واتبع مسار جديد - طريق طلب الدعم والقوة من الله	

University of Baghdad

College of Arts

Department of Psychology

**Style of Positive Dealing With Religion Among University
Students Who Rre Visitors to Imam Hussein, Peace be Upon
him**

Search Submitted to

**The Sixth International Scientific Conference for the Fortieth
Visit**

By Researcher

Ass.prof. Sawsan Abdul Ali Al-Sultani(Ph.D)

2022 A.D

1444 A.H

Research Abstract:

Style Positive dealing with religion is an indicator of an individual's mental health, as religion helps build a healthy personality for the individual and enjoy psychological comfort and reassurance. life.

The current research aimed to identify the Styles of positive interaction with religion among university students who are visitors of Imam Al-Hussein (peace be upon him), as well as to know the significance of the

differences in the Styles of positive interaction according to the gender variable (males – females) in the research sample.

The current research was determined by the students of the University of Baghdad for the academic year (2021–2022), and with regard to the theoretical framework, the researcher adopted Pargment's point of view (Pargment, 2000) as a theoretical framework for the research.

The research was applied to a sample of (360) students who were chosen by the stratified random style , and for the purpose of achieving the objectives of the research, the researcher adopted the Pargmant 2000 scale, which was Arabized by Al-Saadi (2020) and in its final form consists of (58) items distributed over (10) areas, The reliability coefficient of the scale was (0.93) in the Facronbach equation

After using the appropriate statistical styles , the following results were obtained

1- The research sample enjoys using styles of positive dealing with religion

2-There are no significant differences in positive interaction according to the gender variable (male – female).

The research came out with a number of recommendations

Including the establishment of religious institutions and references with the quality of young people and the provision of religious information to the questions that revolve in their minds.

And the proposals:

Conducting similar studies on other samples and with other variables as well.